

أ.د. علي الشبل | صفة حجة النبي صلى الله عليه وسلم (١)

علي عبدالعزيز الشبل

والشكر له سبحانه شكرا شكري ونسأله توفيقا وعزا ونصرا وصلاة وسلاما على من بعثه بشيرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا نبينا محمد ابن عبد الله وعلى اله واصحابه ومن والاه - [00:00:00](#)

ومن سلف من اخوانه من المرسلين وسلم تسليما كثيرا ابدا دائما محتفا الى يوم لقاءه اما بعد فهذا المجلس الرابع في مجالس العشر وهو اول المجالس في صفة حجته صلى الله عليه وسلم - [00:00:23](#)

وقد مر علينا ان الحج فرض في العام التاسع في اظهر اقوال اهل العلم لان الله انزل على نبيه صلى الله عليه وسلم الاية من ال عمران ولله على الناس حج البيت - [00:00:46](#)

من استطاع اليه سبيلا فقام عليه الصلاة والسلام الناس خطيبا فقال ايها الناس ان الله قد فرض عليكم الحج فحجوا فقام رجل وهو الاقرع بن حابس التميمي رضي الله عنه قال افي كل عام يا رسول الله - [00:01:05](#)

قال لو قلت نعم لوجبت ولما استطعتم الحج مرة فمن زاد فهو تطوع احذروني ما تركتكم فانما اهلك من كان قبلهم كثرة اختلافهم على انبيائهم لما فرض الحج في العام - [00:01:28](#)

التاسع ذي القعدة منه اقام صلى الله عليه وسلم في الناس يحج بهم ابو بكر الصديق رضي الله عنه وفي اقامته ابا بكر نيابة عنه يحج بالناس اشعار بخصوصيته واهليته لان يخلف رسول الله - [00:01:47](#)

صلى الله عليه وسلم وهذا ما اراده الله وهو ما اجمع عليه المسلمون. يأبى الله والمؤمنون الا ابا بكر جاء في الصحيحين عنه صلى الله عليه وسلم لما لم يحج عليه الصلاة والسلام تلك السنة - [00:02:10](#)

مع ان الحج كما نسمع وتسمعون في كلام العلماء واجب على الفور لم لم يقم الشعيرة تلك السنة العامي التاسع من الهجرة ما سبب ذلك لا ها ها لا - [00:02:31](#)

ها لئلا يحج بعد تلك السنة مشرك فلا يظهر في شركهم وفي حجههم مظاهر واعلام شركهم حتى لا يأتي ات فيقول اقر النبي صلى الله عليه وسلم اهل الشرك على شركه - [00:03:05](#)

بل اقام في الناس من يحج بهم ابو بكر لان مكة دخلت في في ماذا في الاسلام وصارت تبعا للنبي عليه الصلاة والسلام في ولايته وفي امامته اقام ابا بكر يحج بالناس - [00:03:27](#)

ثم اردفه بعلي وابا هريرة يناديان في الموسم سورة براءة لانها لم تنزل الا بعد مضي ابي بكر بعد مضي رضي الله عنه واذان من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر. ان الله بريء من المشركين ورسوله - [00:03:45](#)

فامهلهم ربي ماذا؟ فسيحوا في الارض اربعة اشهر ولهذا صار علي وابو هريرة وقد قدم علي على ابي بكر وهو في الموسم قال امير ام مؤتمر قال بل مؤتمر قد بعثني النبي صلى الله عليه وسلم اعلن في الموسم ان لا يحجن بعد هذا العام مشرك - [00:04:10](#)

ولا يطوفن بالبيت عريان فصار علي ابو هريرة رضي الله عنهم يصيحان في الناس في الموسم في منى وعرفة ومزدلفة ومنى والحرم الا يحجن بعد هذا العام مشرك هذي الحجة النهائية - [00:04:38](#)

ولا يطوفن بالبيت عريان فلم يحج صلى الله عليه وسلم تلك السنة على الفور بهذا المانع في اظهر ما ذكره العلماء وحج في السنة القابلة وبدعة ان يطوف بالبيت عريان - [00:05:00](#)

بدعة ابتدعها المشركون في بدعهم الكثيرة واعظم بدعهم واشنعها وافظعها اشراكهم مع الله غيره من الالباء والاجداد والصالحين

والاحجار والاشجار حتى بلغوا في شركهم دركات الوثنية نسال الله عفوه وعافيته - [00:05:20](#)

ومن بدعهم قولهم لا يطوفن احد بالبيت بثياب عصى الله فيها فان كان لهذا الاتفاق اي من غير اهل مكة صديق او قريب من اهل مكة ويعيره يعيره من ثيابه - [00:05:46](#)

ليطوف بالبيت بثياب لم يعص الله فيها حتى المرأة اذا لم تجد ثيابا لم تعصي الله فيها استعارت من اهل مكة فان لم يعيروها العربية الحرة ليلا وفيها قول المرأة - [00:06:08](#)

وهي من ثقيف اليوم يبدو بعضه او كله وما بدا منه فلا احله في الليل يعني من عورتها وهذا من تعظيمهم الحرم وتعظيمهم ربهم تعظيما غير مشروع وانما تعظيم محدث مبتدع - [00:06:31](#)

وهي في اصلها الجامع ما ذكره الله في قوله ام لهم شركا شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله حج ابو بكر في الناس واعلنوا فيهم هذا النداء الالهي - [00:06:54](#)

وهذا الامر النبوي وشاع في الناس ان نبينا سيحج العام القابل فتهيأوا وتوافدوا على المدينة في اشهر الحج لان اشهر الحج هي التي نوه الله عنها بقوله في آيات الحج من البقرة في اولها - [00:07:12](#)

اول سياقات آيات الحج الحج اشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رقت ولا فسوق ولا جدال في الحج. وما تفعلوا من خير يعلمه الله وتزودوا فان خير الزاد التقوى - [00:07:34](#)

وما تفعلوا من خير يعلمه الله واشهر الحج هي شوال وذو القعدة وعشر من ذي الحجة طيب لماذا قلنا عشر؟ لانه بطلوع فجر يوم النحر انقضى الحج وهو ما يسميه العلماء بالفوات - [00:07:52](#)

بات الحج لماذا بانتهاء مدة الوقوف بعرفة في هذه الاثناء هيا النبي صلى الله عليه وسلم الناس للحج فاخبرهم بفرضه وقبل ذلك لما خرجت امرأة ذلك الرجل المجاهد مع حج ابي بكر - [00:08:12](#)

وقد قال صلى الله عليه وسلم كما في الصحيحين لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تسافر الا ومعها ذو محرم فقام رجل فقال يا رسول الله اني اکتتبت في غزوة كذا وكذا. وان امرأتي خرجت حاجة - [00:08:41](#)

قال انطلق فحج مع امرأتك واخبر الناس بفرض الحج عليهم ايها الناس ان الله قد فرض عليكم الحج فحجوا قالها على منبره عليه الصلاة والسلام وهو يهیی الناس للحج جاء في الصحيحين حديث هو عمدة من عمد احاديث الحج - [00:09:00](#)

وهو حديث عبد الله ابن عمر ابن الخطاب رضي الله عنهما ان رجلا واظنه هو السائل قال يا رسول الله ما يلبس المحرم؟ عن ماذا سأل عن ما يلبسه المحرم - [00:09:22](#)

فجاء الجواب البارع البديع من الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم بالذي لا يلبسه المحرم وهذه عند اهل البيان والبلاغة من براعات الاجوبة السائل سأل ما يلبس المحرم يا رسول الله؟ - [00:09:40](#)

فقال لا يلبس المحرم القمص جمع قميص ولا السراويلات جمع سروال وذا العمام وللقلانس ولا يلبس ثوبا مسه ورس ولا زعفران ولا تنتقب المحرمة ولا تلبس القفازين ومن لم يجد - [00:10:01](#)

الخف النعلين فليلبس الخفين وليقطعهما اسفل الكعبين ففي هذا بيان للاحرام الشرعي وهذا يخالف الاحرام الجاهلي انهم لا يطوفون البيت بثياب عصوا الله فيها الثوب ما يطره معصية ولا غير معصية المعصية فيك انت ايها العاصي وفي قلبك وعملك - [00:10:34](#)

لا في مظهرك انتوا تعرفون ان الهياط مو مبطي من وقت الجاهلية فبين عليه الصلاة والسلام الذي لا يلبسه المحرم. فلا يلبس القمص جمع قميص ونسمي حنا الثوب ما يستر البدن كله - [00:10:59](#)

ولا يلبس السراويلات سروال وهو ما ستر اسفل البدن ودخل في السراويلات الازر التي هي من لباسهم ولا يلبس القلنسوة وهي غطاء الرأس تسمى تسمونها طاقية ولا العمام وهي ما يعمم على الرأس - [00:11:19](#)

من الثياب وللبرانس نهى عن لبس البرانس وهو ثوب غطاء الرأس متصل به يشبه لباس اخوانا في الشمال في شمال افريقيا الغربي المغاربة ولا يلبس ثوبا اي لباسا مسه ورس - [00:11:48](#)

وهو طيب في رائحته لا يطيب المحرم ثياب احرامه ولا زعفران وهو طيب في لونه مع انه في في الرائحة ايضا لكنه في اللون اظهر
ولا تلبس المحرمة النقاب وما النقاب ما يستر وجهها ويظهر ماذا - [00:12:13](#)
ويظهر عينيها تختلف مسميات الناس فيه. سمي نقابا لانه ينقب فيه نقبا او نقبين للعين او للعينين يسمى عند البوادي بالبرقع يسمى
باللثام فلا تلبسه المرأة المحرمة طيب ماذا تصنع - [00:12:40](#)
تصنع اذا كانت بحضرة الرجال تسدل احداها جلبابها على وجهها فاذا جاوزها الرجال وهي عند النساء تكشف وجهها وهذا قول عبد
الله ابن عمر احرام الرجل في رأسه واحرام المرأة في - [00:13:02](#)
وجهها وفي هذا قول عائشة رضي الله عنها ام المؤمنين خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم الى الحج فكنا اذا حاذانا الركبان سدلت
احدانا جلبابها على وجهها فاذا جاوزونا كشفته - [00:13:22](#)
دل على ان المرأة وهي محرمة في حضرة الرجال الاجانب وش يجب عليها يجب عليها الحجاب بستر وجهها وبدنها وليس الحجاب
هو ستر الشعر واظهار الوجه لا تأتي الشريعة في مثل ذلك - [00:13:42](#)
ونهى النبي صلى الله عليه وسلم المرأة ان تلبس القفازين وهما لباس مخصوص في اليدين يسمى قفازين وتسمى دسوس وتسمى
شراب الايادي ولم ينهى النبي صلى الله عليه وسلم المرأة عن - [00:14:04](#)
لبسي شرابي الرجلين وعن الخفين وانما نهى الرجال لان الخفين وما كان في معناهما من الجوارب تستر القدم صارت كالمخيط ولهذا
مصطلح المخيط انما جاء في عهد اتباع التابعين. اول من قاله ابراهيم التيمي - [00:14:23](#)
تدارج عليه بعد ذلك العلما حتى جاء في اخر الازمان من لم يفقه كلام اهل العلم ولم يفهم مرادهم فظن ان المخيط ما فيه خيوط
فاشغل هؤلاء المفتين اشغلوهم واشغلو المشايخ - [00:14:46](#)
يجوز البس ساعة فيها خيوط ونعالم فيها خيوط ليس المراد بالمخيط ما فيه خيط وانما المراد بالمخيط ماذا المفصل على البدن
ولهذا الاحرام الازار والرداء منسوجان من ابر من قزاز - [00:15:03](#)
ولا من بلاستيك ها يا اخواني خيوط يلبسها المحرم ولا ما يلبسها لتعرف الازدواجية وهذه المفارقة في فهم الناس ولهذا يشغلون
انفسهم في النعال وفي الحذاء وفي الحزام هذه فيها خيوط - [00:15:23](#)
المراد بالمخيط المفصل على البدن كله كالثوب والعباءة والبشت والجبة او نفصل على بعضه كالسروال والفانيلة والقلنسوة والخفين
والجوارب ومن لم يجد النعلين فليلبس الخفين وليقطعهما اسفل الكعبين لماذا لئلا يكون ساترين لجميع القدم - [00:15:40](#)
لجميع المفروض القدم وكان هذا في اول الامر فانه ثبت في حديث ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل في
يوم عرفة من لم يجد النعلين - [00:16:10](#)
فقال صلى الله عليه وسلم ومن لم يجد النعلين فليلبس الخفين ولم يذكر فيهما قطعا فتتوهم كلام اهل العلم في الجمع بين حديث ابن
عمر وحديث ابن عباس وذهب الجمهور - [00:16:28](#)
الى ان حديث عبد الله ابن عمر منسوخ بحديث ابن عباس لانه متأخر في حديث ابن عمر كان في المدينة قبل الحج وحديث ابن
عباس كان في يوم عرفة والى هذا - [00:16:45](#)
يرجحه شيخنا الشيخ ابن باز رحمه الله وذهب اخرون الى عدم النسخ لان لبس الخفين جائز لمن لم يجد من النعلين وقطعهما
مستحب ليس بواجب والى هذا مال شيخنا الشيخ ابن عثيمين رحمه الله - [00:17:00](#)
في قرينة قوله ومن لم يجد الازار فليلبس السراويل نعم قد يأتي على الحجاج وقت او على افرادهم ما عنده ازار ويحرم بماذا في
سرواله لان الشريعة لا ترضى ان يكشف المسلم عورته - [00:17:23](#)
ولا تؤيده على ذلك فاذنت له بالادنى من الشر وهو لبس السروال. بشرط ان لا يجد ماذا؟ الازار كما يلبس المحرم الخف بشرط الا يجد
ماذا وربما الناس في زمانها هذا لا يتصورون ان لا يجد الحاج نعلا - [00:17:43](#)
او ازارا لانهم نشأوا منعمين مرغدين في هذه النعم والخيرات ولكن دين الاسلام وشرائعه صالحة. لكل زمان ولكل مكان فافاد حديث

عبد الله ابن عمر ان المحرم لا يلبس المخيط. المحرم من الرجال لا يلبس المخيط - 00:18:04

وانه لا يغطي رأسه وانه اذا لم يجد النعلين يلبس الخفين واذا لم يجد الازار يلبس السروال ولا يلبس ما فيه طيب وفيه النهي عن

تطيب المحرم وهذا للرجال والنساء لان الطيب - 00:18:27

من محظورات الاحرام التسعة الاتي بيانها ان شاء الله وفيه ان المرأة لا تنتقب ولا تلبس ايش القفازين ولا تلبس لباس الزينة لانه نهى

عن لباس مسه ورس او زعفران - 00:18:46

وتنهى المرأة المحرمة عن ثلاثة البسة حال احرامها ما هو النقاب فلا تنتقب ولا تتلثم ولا تلبس البرقع ومن الظواهر المعاصرة لبس

المرأة للكمام ومعها النظارات السود موضة وموديل يقلد النساء وفيه بعضهن بعضا - 00:19:06

النقاب نهيت المرأة عنه لانه يستر وجهها ويظهر عينيها وهذا المعنى متحقق في ماذا؟ في الكمام الاسود او بلون اخر فاذا لبست

المرأة الكمامة وهي محرمة ولم تلبس فوقه غطاء - 00:19:36

صار هذا في حكم النقاب فوقعت في المحذور اذا ماذا تصنع تلبس غطاء وجهها في حضرة الرجال الاجانب واذا احتاجت كما في

ازمان الاوبئة والروائح المستكرة فلتلبس الكمام ان شاءت تحت - 00:19:58

غطاء وجهها وان شاءت فوقه كالرجال اذا لبسوا الكمام لماذا الحاجة ما هوب للزينة والجخخة ولو ضحكتم ها زينة اي نعم وهذا

كثير في النساء ولا يهون اشباههم الان بدا في الرجال من يقلد غيره في هيئته وشكله - 00:20:20

وموضته ولبسه ما كنا نعيبه على النساء وقع في الرجال الا ما رحم ربي وتمنع المرأة ايضا عن لبسي الزينة فان الحج ليس مظهرا

لتزينها امام الرجال ومن لباس الزينة لباس البنطال تحت العبادة - 00:20:46

فهذا تمنع منه المرأة يمنع منه المرأة وتمنع من لبس القفازين في اليدين وان كانت تبالغ في سترها وتستتر يديها باطراف جلبابها

وعبائتها ويجوز لها ان تلبس الشراب في رجليها - 00:21:07

هيا صلى الله عليه وسلم الناس للحج تسامى الناس بحجه يقول جابر بن عبدالله بن حرام من الانصار فاما المدينة خلق عظيم كلهم

يريد ان يأتى ان يتأسى ويقتدي برسول الله - 00:21:27

صلى الله عليه وسلم خرج النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة لست باقين من ذي القعدة كم هذي يابان مي؟ ست بقينا من ذي

القعدة انتم خلوا السؤال لصاحبه - 00:21:48

ها ست وتسع خمسطعش يوم. يصير كم يعني من ذي القعدة راتبنا من الرباط ست ومن يرد زيادة يزد خرج لست بقين من ذي القعدة

هي يوم الرابع والعشرين من ذي القعدة صلى الله عليه وسلم - 00:22:09

يصف ذلك الصحابة جابر وهو ابلغ من وصف حجته من خروجه الى رجوعه صلى الله عليه وسلم ووصفها ابو هريرة ووصفها ابن

عمر في غيرهم من الصحابة رضي الله عنهم - 00:22:33

صلى صلاة الظهر ذلك اليوم وكان يوافق خميسا في مسجده في المدينة صلى الظهر كم ركعة اربع ركعات ناوي ناوي يسافر ولا ما

نوى؟ ها ناوي وعازم ولم يترخص برخص السفر لانه لم يشرع فيه بعد - 00:22:53

اذا لا تترخص ايها المسافر برخص السفر حتى تشرع فيه ما معنى ان يشرع في السفر؟ ان يغادر عامرا بلده طيب هو ناوي يسافر هو

عازم يسافر لم يترخص رخص السفر مع عزمه ونيته على السفر - 00:23:18

ثم خرج صلى الله عليه وسلم الى ذي الحليفة وهو ميقات اهل المدينة وهو المسمى الان بابيار علي فصلى بها العصر ركعتين ليه صلى

على ركعتين العصر لانه شرع في السفر - 00:23:41

لم يجمع العصر مع الظهر لانه لم يشرع بعد ولم يقصر الظهر لانه لم يشرع بعد بسفره نزل بذى الحليفة فصلى بها العصر في وقتها

ركعتين وصلى بها المغرب والعشاء جمعا وقصرا - 00:24:00

وبات تلك الليلة وكان فيها امور امور يحسن لفت الانتباه اليها. في تلك الليلة طاف على نسائه كلهن كم عددهن خاف عليهن بغسل

واحد ويجوز لك ايها المعد بل يستحب لك - 00:24:20

ان تطوف على نسائك بغسل واحد لكن يا ويلك لو درى عنك طاف عليهن بغسل واحد صلى الله عليه وسلم فكفاه غسله عن جنباته وعن احرامه وعن احرامه جاءه جبريل - [00:24:43](#)

وقال احرم من هذا الوادي المبارك وقل حجة وعمرة ما الوادي المبارك وادي العقيق الذي بات فيه النبي صلى الله عليه وسلم تلك الليلة واحرم منه في يومها الاخر في تلك الليلة - [00:25:10](#)

نفيسست اسماء بنت عميس من هي زوجته؟ زوجة ابي بكر وكانت زوجة لجعفر الذي قتل في مؤتة كانت زوجة لجعفر ابن ابي طالب ثم تزوجها ابو بكر منافسة بابنه محمد ابن ابي بكر تلك الليلة - [00:25:33](#)

فاشكل عليها امرأة النفاس وظاهرة معهم للحج رجعت للمستشفى مستشفى الولادة ها ولا ما رجعت ارسلت ابا بكر الى النبي صلى الله عليه وسلم تسأله ما تصنع فقال مرها فلتستثفر - [00:26:00](#)

لان النفساء ينزل منها الدماء ولتغتسل ولتحرّم اذا المرأة في حال نفاسها وفي حال عذرها في الحيض لا يمنعها ذلك عن ماذا عن الاحرام ولهذا قال صلى الله عليه وسلم كما يأتي لعائشة اصنعي ما يصنعه الحاج - [00:26:24](#)

غير الا تطوفي في البيت تحرم تسعى بين الصفا والمروة تقف بعرفة المزلفة تبات بها ترمي تقصر ثبات بمنى الا شيئا واحدا لا تفعله المرأة الحائض والنفساء وشو الطواف بالبيت - [00:26:50](#)

والحيض والمعروف والنفساء يسمى حيضا كما يسمى الحيض نفاسا انا يا عائشة كما يأتي اغتسل صلى الله عليه وسلم وتجرد من ثيابه وطيبته عائشة رضي الله عنها بمسك وابغ في الطيب - [00:27:11](#)

عليه الصلاة والسلام حتى كان يرى ويبص المسك في مفرق شعره اي لمعانه دل على انه اكثر من الطيب وهذه سنة من السنن المتعلقة بالاحرام واذكر شيخنا الشيخ محمد ابن عثيمين رحمه الله - [00:27:38](#)

اذا احرم الحج افرغ نصف التولة كلها التي معه تطيب بها في لحيته وشعره وبدنه ولبس لباس الاحرام ازار ورداء وهذا سنة في احرام الرجال لبس ازارا يستر اسفل بدنه - [00:27:59](#)

ورداء يتردى به على كتفيه صلى الله عليه الصلاة والسلام صلاة الظهر بذى الحليفة ذو الحليفة ميقات اهل المدينة فان الحج له ميقاتان مكاني وميقات زمني. اما الميقات الزمني ما ما سبق - [00:28:21](#)

لفت الانتباه الكريم اليه الحج اشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج وهي شوال وذو القعدة وعشر من ذي الحجة فلا يصح الحج في غير ميقاته الزمني سيأتيكم خرف ومجنون وطاغوت يقول حجوا في رجب ولا في حجوا في شوال مهوب على كيفه - [00:28:46](#)

الحج في ميقاته الذي حدده شرعنا بما اوحاه الله الى نبينا صلى الله عليه وسلم ومواقيت الحج المكانية هي مواقيت الاحرام للحج والعمرة وهي على الاجمال خمسة وعلى التفصيل كم - [00:29:12](#)

سبعة وقت صلى الله عليه وسلم وهذا حديث عبد الله بن عباس في الصحيحين وقت لاهل المدينة ذا الحليفة ووقت لاهل الشام الجحفة واهل اليمن يللم واهل نجد قرنا في رواية واهل العراق ذات عرق. هذي المواقيت الخمسة كلها شعبان واودية - [00:29:33](#)

ما فيها جبل ليه فيها حكمة ان دين الاسلام باق وصالح لكل زمان الجبل قد يغير لكن الشعيب والوادي ما يغير ما دام ينزل من السماء ماء ستبقى معالم هذه المناسك - [00:30:01](#)

ذو الحليفة وادي العقيق وسمي بذى الحليفة لانه تحالف فيه قبيلتان من قبائل العرب البائدة الى قسم وجديلة وقيل غيرها يسمى الان بابيار علي وابيار علي لها سبب ان الحاج علي - [00:30:23](#)

ابن الحسن وكان اميرا على كردفان في غربي السودان وكان موسرا لا يسار وذا صلاح حاجة الناس الى الاغتسال بذى الحليفة فامر بحفر الابار في هذا الوادي ونسبت اليه ابيار علي - [00:30:44](#)

جاءنا المخرفون اللي يكذبون ويهايطون. فينسبوننا لغيري صاحبه قالوا ان هذا علي بن ابي طالب قاتل في هذه الابار الجن فهزمهم يلقون من هالعالم من يصدقهم وانا اعدتها وانا صغير - [00:31:07](#)

الابار التي في هذا الوادي الصغير فاضي ما عنده شي عديناها ثمان وثلاثين زليب في ذلك الوقت الناس يجددونها لهم شربا ولمزارعهم حتى جاءت هذه الدولة الموقفة فاعدت اعمار هذه المواقيت واعمار الحرمين والمشاعر اعمارا لا مثيل لهما في مستقبل المال في ماضي الزمان - [00:31:29](#)

ولا يشكر الله من لا يشكر الناس قاله النبي عليه الصلاة والسلام صلى عليه الصلاة والسلام صلاة الظهر في ذي الحليفة بعد ما اغتسل وتجرد من ثيابه وتطيب ولبس الرداء والازار. فكانت هذه سنن - [00:31:57](#)

للاغتسال تشمل من ومن؟ الرجل والمرأة حتى المرأة في عذرها في حيظ ونفاس صلى بالناس صلاة الظهر وجمع معها العصر فلما انصرف وكان مصلاه عند الشجرة الذي بني الان موضعه مسجد الميقات ميقات ذي الحليفة - [00:32:18](#)

فلما فرغ من صلاته واستقبل الناس اهل بالحج معنا اهل اي اعلن في الحج اي ملبيا لبيك حجا. لبيك اللهم لبيك. لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك - [00:32:41](#)

ثم صلى الله عليه وسلم فوضع رجله في رحلة فلبى ثانيا هلا ثانيا بالتوحيد لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ثم لما علت به راحلته على البيداء ضفة الوادي - [00:33:01](#)

الشمالية المتسعة الحمراء اهل ثالثا بالتوحيد ودل على ان التلبية تلبية النبي عليه الصلاة والسلام وتلبيتكم انتم اهل الاسلام هي تلبية التوحيد لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك - [00:33:23](#)

ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك وهذه تلبية خالف فيها صلى الله عليه وسلم تلبيات المشركين التي ابتدعوها واحدثوها وكانوا يلبون في احرامهم لحجهم وعمرتهم في قولهم لبيك اللهم لبيك - [00:33:44](#)

لبيك لا شريك لك الا شريكا هو لك تملكه وما ملك وتلك تلبية شركية وتلبية نبينا تلبية ايمانية توحيدية ولهذا قال جابر اهل صلى الله عليه وسلم بالتوحيد الحمد لماذا اهل ثلاث مرات عليه الصلاة والسلام - [00:34:05](#)

ها يكفيه مرة واحدة ويعلمون هذا الكلام لحما ايه انا ما قلت عن حكمه اقول لماذا الناس يعلمون بمرة واحدة ما جا جوابك اللي بيرد تسبدي تسبدي حارة يا مال الشحم. عطن جواب بيردها - [00:34:32](#)

ها من عنده جواب لأها ها نعم كرر اهلاله ثلاثا صلى الله عليه وسلم ليعقله الناس عنه وهم جم غفير يقول جابر فرأيت ايمن منه مد البصر واشأم منه مد البصر - [00:35:01](#)

وبين يديه مد البصر ومن ورائه مد البصر اذا هم جم من ايش كثير فاعد التلبية والاهلال ثلاثا ليعقله الناس وفيه دليل على المتشدد بغير علم يرى انه لا يجوز يتعدى - [00:35:28](#)

المكان حتى يلبي الوادي كله محله للتلبية ولا لا هلا في عند الشجرة موضع المسجد ولما وضع رجله في الرحل ولما علت به على البيدة وكل موضع الوادي التلبية والاحرام - [00:35:46](#)

ما جاء ديننا بالسنتيمتر نشدد على انفسنا وعلى المسلمين وضحت لكم هذي نعم امر اصحابه ان يرفعوا اصواتهم بالتلبية. كما في حديث السائب ابن يزيد ابن السكن اتاني جبريل وامر امرني ان امر اصحابي ان يرفعوا اصواتهم بالاهلال. وهذا في حق الرجال -

[00:36:05](#)

فرفعوا اصواتهم وما غادروا البيداء الا وبحث اصواتهم وفي هذه الايام وهذه المناسك ما لبي ملبي واهل مهل وكبر مكبر فبلغ صوته الا شهد له من حجر وشجر وثرى يشهدون له - [00:36:32](#)

وهذا فيه اعلان توحيد الله بهذا النسك والمرأة لا ترفع صوتها الا بقدر ما تسمع نفسها ومن بجوارها في التلبية لان الشريعة الغر متشوفة الى ستر المرأة وكيوننتها لا ترفع صوته حتى في الصلاة اذن لها بماذا - [00:36:54](#)

بالتصفيق ولم يؤذن لها بالتسبيح لان التسبيح صوت وقد تغري بصوتها مضى يمضي عليه الصلاة والسلام والناس معه لماذا اهل وبماذا اهلوا هذي مسألة جديرة ومهمة في هذا الموطن علمهم المناسك عليه الصلاة والسلام - [00:37:20](#)

تقول عائشة خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم الى الحج فمنا المهل بعمره وهم متمتعون ومنهم امهات المؤمنين نساء النبي عليه

الصلاة والسلام ومنا المهل بالحج ومنا المهل بحج وعمرة - [00:37:43](#)

لماذا اهل النبي عليه الصلاة والسلام اي بماذا احرم احرم بالحج والعمرة قارنا بينهما في نسك واحد ساق بعض بدنه سيع او ثمان من المدينة وجاء علي بباقيها وباكثرها من ايه؟ من اليمن - [00:38:05](#)

اكثر الصحابة كانوا على اي نسك كانوا مفردين يقول جابر خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم الحج لا نريد الا الحج لا نلغي العمرة ليه كان في الجاهلية يرون العمرة العمرة في اشهر الحج من افجر الفجور - [00:38:26](#)

فلا يرون في اشهر الحج ان يؤتى بعمرة وكان في الجاهلية يقولون اذا برئ اذا برئ الدبر وعفى الاثر وانسلخ صفر فقد حلت العمرة لمن؟ اعتمر ما معنى برئ الدبر - [00:38:51](#)

ها امهم على المطايا هيراكا هي ركا بهم في الحج والمطايا والابل مع كثرة الركوب عليها ووضع الشداد يتجرح مؤخرة المطية ذهابا واياها مسافة طويلة ومدة اطول فاذا رجعوا يبقى الجرح فيقولون اذا برا الدبر - [00:39:14](#)

وعفى الاثر اثر الناس الذاهبين والجايين وانسلخ سفر فقد حلت العمرة لمن اعتمر. هذي بدعهم وكانوا يرون ان العمرة في اشهر الحج من افجر الفجور شوفوا البدع شلون شركهم ما هو بفجور - [00:39:46](#)

وظلمهم ما هو بفجور كبائرهم ما هي بفجور والعمرة لله في اشهر الحج يعدونها من افجر الفجور ارايتم المعايير ازدواجها هذا كان في الجاهلية الاولى وستتكرر هالمظامين وهالمعاني في الجاهلية - [00:40:04](#)

الاخري في المعاصرة تزوج الامور اعطيكم امثلة لها ها الحجاب الرجال يحتجبون والنساء يسترن. موب تسذا يا اخواني اللباس الرجال يطيلون ثيابهم تغدي مخام يخمون بها الارض يسحبون بها وراءه - [00:40:22](#)

والنساء ما زلن في رفع الثياب يرفعنها شيئا فشيئا طبعيا يبجي وقت ما عليهن ثياب موب ذا ازدواج هذا من ضمن بدع الجاهلية الاولى تكررت مضامنها واشباهها في البدع المعاصرة - [00:40:48](#)

ولا تقوم الساعة. يقول النبي عليه الصلاة والسلام حتى يلحق فئام من امتي بالمشركين مع ان الواجب العكس ان يهاجر المسلم من بلاد الشرك الى بلد الايمان وحتى تعبد الاوثان - [00:41:05](#)

كما كانت تعبد قبل بعثته عليه الصلاة والسلام خرجوا لا يريدون الا الحج اكثرهم مفردون لان القلة منهم من ساق الهدي ولم يسق الهدي مع النبي عليه الصلاة والسلام الا طلحة - [00:41:21](#)

وقيل ابو بكر وعمر افراد قلائل ونساؤه كن متمتعات واكثر الحجيج كانوا كانوا مفردين. بالحج وحده اذا تجوز الانساك الثلاثة في الحج الافراد ان يحرم بالحج وحده لبيك حجا القران - [00:41:40](#)

يحرم بعمرة يقرنها مع الحج لبيك حجا وعمرة التمتع يحرم بعمرة يتمتع بها الى الحج وهذه جائزة باجماع العلماء بالانساك الثلاثة مضى صلى الله عليه وسلم يمشي والناس معه قطع المسافة من المدينة الى مكة في عشرة ايام - [00:42:02](#)

يمشي في اليوم مرحلة كم هي المرحلة؟ اربعون كيلا لا يشق على من معه يرفق بهم مثل الشغلة الاولين يامشوم مع الصبح ويجدعون مع الزوال هذه مرحلة نحو اربعين كيلا - [00:42:26](#)

في مسيره كان اذا علا نشزا ومرتفعا كبر الله عز وجل اي مع الاهلال مع التلبية واذا هبط منخفضا وواديا سبح الله دل على انه يشرع مع التلبية ذكر يناسب يناسب حال - [00:42:47](#)

مسيرة في الارتفاع يكبر الله في الانخفاض يسبحه ووجه ذلك والله اعلم انه اذا ارتفع قد يصاب الزهو ويرى الخلق تحته يتذكر ان الله اكبر منه فيقول الله اكبر واذا انخفض - [00:43:08](#)

بالمخفظ والمخفظ فيه النقص استحضر عظمة الله فنزله فسبح الله وتسبيح الله تنزيهه قضى يمشي وهو يلبي عليه الصلاة والسلام في الطريق مر بواد افيح هو من افيح اودية تهامة - [00:43:31](#)

يحذر فيه امطار الحرار والجبال فقال اي واد هذا قالوا هذا وادي قديد يا رسول الله نسميها الناس اليوم وادي قديد وعليه اطول كوبري في طريق الهجرة وقال صلى الله عليه وسلم - [00:43:58](#)

وهذا في استغلال المواضع بربطها بالشعائر وربطها بتوحيد الله وتعظيمه توحيد الله وتعظيمه قال لك اني انظر الى صالح وشعيب
وهود الصلاة والسلام على اجمل حمر يأمنون هذا البيت في الطريق - [00:44:22](#)

حث اصحابه الذين لم يسوقوا الهدى واحرموا بالحج ان يجعلوها عمرة اذا يجوز قلب النية بعد الاحرام الى متى تقلب النية قالوا الى
الشروع في الطواف ها ما بعد وصلنا مكة ترى - [00:44:50](#)

والله كثرنا عليكم اليوم نبي نقف عند هذا نسأل الله جل وعلا ان ان يلزمنا واياكم سنة نبيه وان يرزقنا استقامة عليها حتى نرد يوم
القيامة على حوضه فنشرب شربة هنيئة لا نظماً بعدها ابدا - [00:45:10](#)

وان يكون لنا شفيعا وان يحشرنا الله في زمرة وتحت لوائه صلى الله عليه وسلم ومقصدا من ذكر صفة حجته لتكون هي المهتدى
والمقتدى لكم ايها الحجاج وايها المسلمون كلام الناس كثير - [00:45:36](#)

لكن المعزز والمعقد على حجة النبي عليه الصلاة والسلام لانه في المناسك كان اذا فرغ من شعيرة من الشعائر التفت وقال ايها الناس
فلتأخذوا عني مناسككم فاني والله لا ادري فلعلي لا القاكم بعد عامي هذا - [00:45:56](#)

اللهم صلي وسلم عليه وفق الله الجميع للعلم النافع والعمل الصالح والحمد لله رب العالمين سم ذكرناها بالامس هذي اللي نسبت
للشيخ ابن باز انه قال ان التهنة بدعة هذي ما هي بصحيح - [00:46:20](#)

انما قال شيخنا لا اعلم لهذا اصلا يعني من فعل النبي وفعل الصحابة وقاسها صلى الله عليه وسلم لان النبي صلى الله عليه وسلم هنا
الناس برمضان لقد اظلكم شهر كريم - [00:46:51](#)

تهنة برمضان لا بأس بها وشيخنا يقول ان العشر عشر مباركة عظيمة هي اكمل واجل من تهنة الرجل بقدم حبيبه او بزواجه او
بنزول بيته او بشفاء مرضه وما الى ذلك - [00:47:09](#)

الاصل فيها الاباحة لكن لا يعتقد ان هذه شعيرة اعتقادها الشعير هو الذي يوقع في الحرج والله اعلم. نعم سم اوقف واقف وسمعا
صوتك نعم يقول هل يجوز ان يقول في ذكره - [00:47:29](#)

الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة واصيلا ولا حول ولا قوة الا بالله رضا نفسي وزنة عرشه ومداد كلماته الجواب لا
هذا انما ورد في سبحان الله - [00:47:58](#)

وبحمده عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته. يقولها ثلاثا اما تكبير وتهليل وتحميد بمثل هذا فهذا احداث لذكر لم يشرعه
لنا نبينا صلى الله عليه وسلم ومثله لو قال استغفر الله عدد خلقه - [00:48:14](#)

رضاء نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته فهذا محدث انما يستغفر الله بغير عدد الاستغفار له صيغ كثيرة كما مر التنبيه عليها غير مرة
والله اعلم كيف يضحى بالاشراط اذا اشترط قال ان حججت فلن اضحي وان لم احج فساأضحى من اول العشر يمسك -
[00:48:33](#)

لانه مريد للاضحية وان كانت معلقة بشرطها من اول العشر يمسك عن شعره وظفره وبشرته والله اعلم نعم ذكرناها ان الحج المبرور
فجمع اربع شرائط اخلاص لله ثانيا موافقة ما شرعه رسول الله - [00:49:05](#)

صلى الله عليه وسلم ثالثا ان يسلم حجه من الفسوق بجميع انواعه قولاً وفعلاً وسيأتي لها مزيد بيان رابعا ان يسلم من الرفث قولاً
وفعلاً وحالاً والله اعلم نعم لبس الخف - [00:49:32](#)

المقطوع من اسفل الكعبين او الخف اللي يستر الكعبين مشروط بعدم وجود النعلين بشرط ان لا يجد النعلين فاذا وجد النعال لا يجوز
له ذلك ومرنا انقطع الخف الصحيح انه ليس بواجب وانما هو سنة - [00:49:57](#)

ولهذا يلبس الحاج من الرجال والمحرم من الرجال ما لها سيور ما يدخل فيها قدميه لكن لا يلبس ما يسمى بالكندرة
او الجزمة لتغطي سائر القدم او اغلب القدم لا يلبسها - [00:50:15](#)

فان لبسها لعذر طبي يلبسها وعليه الفدية لانه ستر القدم ها يا مجدور وش عندك؟ الاضحية هي واجب عشان تسقط ها
الاضحية ما هي بواجبة الاضحية سنة مؤكدة فمن اراد ان يحج هل يضحى ولا ما يضحى - [00:50:34](#)

ها هذي سورة السؤال من اراد ان يحج يضحي عند اهله ولا ما يضحي هذي لها ثلاث حالات الحالة الاولى ان يحج هو واهله كما فعل

النبي عليه الصلاة والسلام - [00:51:06](#)

فانه يكتفي بهديه عن اضحيته الحالة الثانية ان يحج بنفسه واهله في البلد الافضل ان يجعل عندهم اضحية يقيمون بها الشعيرة

وكان مشايخنا يفعلون ذلك يقيمون اضحية في اهليهم وهم حجاج متمتعون معهم هديهم - [00:51:23](#)

الشعيرة اقاموها وين بين اهليهم في بلدانهم شيخنا الشيخ عبد العزيز بن باز في الرياض. شيخنا الشيخ محمد عند اهله بعنيزة

وضحت هذي الحالة الثالثة ان لا يكون له اهل - [00:51:51](#)

فهذا يكتفي بهذه تمتعه عن اضحيته وهذا الافضل يكتفي بهدي التمتع عن ماذا الاضحية لأن الهدي اكد من الاضحية وسؤال مجذوب

هو السؤال الخامس. والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:52:09](#)

- [00:52:32](#)